ومثلهم كل ذي شرك واذ نسبوا للدين انفسهم كفر ولا تقل
مثل النصارى على التثليث دينهم بالاتحاد زور والافك والخطل
كذا اليهود وانهم وحدوا اقروا بالله من جهة التكذيب للرسل
اذ صدقوا البعض دون البعض من رشد فالقوم عقلهم في المكر والحيل
عمى البصائر لا تطمع برشدهم عمى البصائر اد هي من عمى المقل
لولا امتنا للرد قد سبقوا لم نلتقيهم سوى بالبيض والاسل
ينكر الشمس تبدو والاجاد لها وذا مثال وجل الله عن مثل
فينكر الخالق المعبود موجده او معجزات تبين الصدق للرسل
فذاك كالعير لا تسعى تناظره دع الحمير على امثالها تصل

فصل في الاخبار ان الله سبحانه لا شيء سواه

وكل شيء فان الله موجده بلا اضرار الى فعل بمنفعل

لان

لان افعاله ليس معللة عند الايمة بالاسباب والعلل
بل باختيار منه اوجدها قد زال موجبها بالعقل والجدل
فصير العالم الموجود ذا قدم وذاك كفر بلا شك ولا وهل
لان تغييره تكفي دلالته لو كان ذا قدم بالقطع لم يحل
فالجوهر الفرد والاجسام حادثة كذا اعراضها لا فرق في المثل
قالوا والامكان ايضا فيه الحقه بجايز حادث والبسط فيه جلي
وكل من قال بالتاثير نكفره من ذي الطبيعة والتنجيم في الخطل

فصل في وجوب صفة الوحدانية لخالق البرية المتفرد بالالوهية لا اله الا هو

الهنا واحد في الملك نعبده في ذاته بصفات المجد لم يزل
لو كان في ملكه رب يشاركه اقضى الخلاف لانواع من الخلل
بل الفساد كما قد قال خالقنا ولا فساد على شيء بمشتمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)